Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي آيات أخرى نقرأ الوعيد الصارخ . . وهل يعقل من إنسان يكتب بيده تقريعاً لنفسه . .

﴿ ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ [الحاقة : ٤٤] .

فما هذا التهديد . . وما هذا الوعيد . . إلا صادر من قوة أعلى . . موجهة قادرة . . عظيمة . .

والمتابع لسيرة رسول الله يجد أنه يعمل عملاً حسب ما يراه مناسباً وإذ بالقرآن يخالفه على فعله ، ويعنفه ، ويعاتبه بشكل قاس ، وينقده نقداً مراً . . حتى في أقل الأشياء أثراً وخطراً ومن هذا ما نلمحه في قوله تعالى :

﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك ﴾ [التحريم : ٦٦] .

وفي قوله :

﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

وفي العتاب الشديد بسبب استغفاره لوالده :

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ [التوبة : ١٣] .